

وجوب التحرى في الفتوى ؟ ... سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاسه ولكن الا وانت مسلمين يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم
من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:22](#)

وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تشاءلون به والارحام ان الله كان اليكم وصية. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديدا. يصلح لكم اعمالكم واغفر لكم ذنوبكم وان يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)
اما بعد فان خير الكلام سلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل
بدعة ضلالة وكل دلالة في النار وبعد - [00:01:16](#)

فانه لا يضرني اقبالكم في هذا البلد الطيب ان شاء الله لسكنانه الراغبين في اتباع سنة نبيه صلى الله عليه واله وسلم هذا الاخلاص
الذى يذكرنى بحديث اخرجه الامام البخاري في صحيحه - [00:01:43](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ثالثا وحوله اصحابه وهو يذكرهم ويعلهم مما آتاه الله عز وجل من وحي السماء لما اقبل الثلاثة
في نفر ثلاثة اشخاص اما احدهم - [00:02:17](#)

فراغ اي تقدم ان الثاني فاستحيا سيدة في المؤخرة ان تولى مدبرا ولم يعقب وقال عليه الصلاة والسلام اما الرجل الاول الذي اقبل
قال عليه السلام فاخبر الله عليه واما الاخر الذي استحيا - [00:02:56](#)

جلس من خلفه فقال فقد استحيا الله منه اما الاخر السادس الذي ولى مبهرا فاجر الله عنه واعرض عنه فاخبركم هذا على مجلس
العلم يبشر بخير ان شاء الله تبارك وتعالى - [00:03:33](#)

الامر الذي يذكرنى ايضا لحديث اخر اخرجه الامام مسلم في صحيحه باسماء حديث لابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال في هذا
الحديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:07](#)

ومن اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتذمرون كتاب الله ويتدارسون من بينهم الا غشيم الرحمة ونزلت عليهم السكينة. وحفتهم
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده فنسأل الله عز وجل - [00:04:32](#)

ان يجعلنا من هؤلاء الذين تحثهم الملائكة وتنزل عليهم الرحمة ولا يكون مثل هذا الفضل الذي ذكره عليه الصلاة والسلام في هذا
حديثي لاي علم يجتمع حوله الا اذا كان يدور حول كتاب الله وحديث رسول الله - [00:05:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم لان هذا العلم القائم على الوحيين هو الامر الذي ينجي الله وبه المتبوعين لهما يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
يقلب سليم ولقد كان من اسلوب طلب العلم في وعد الغابرة - [00:05:38](#)

ان يجتمع الا بلا يملي حول عالم فاضل يدرسهم بما علمه الله عز وجل من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
ان جار الذنوب دولته - [00:06:14](#)

فانقلب الوضع انه لا يبشر بخير حيث اننا قل ما نجد عالما ليس لطلاب العلم ويقابل هؤلاء العلماء الذين لا يجلسون لطلاب العلم الا باه

لا يرغبون في طلب العلم. ولذلك - [00:06:38](#)

فقد خلت المساجد خلت بيوت الله تبارك وتعالى من تلك الحلقات العلمية التي اشرت اليها والتي كانت بيوت الله تبارك وتعالى بها [00:07:14](#) عامة ولقد ادركت انا شخصيا كثيرا من الحلقات التي كانت تقام في بعض المساجد -

و كنت انا من انا شخصيا من رواد تلك الحلقات يثنى الى الى اهل العلم وانتشر منهم من كل منهم حسن عنده من علم ببي الشرع [00:07:48](#) الحرية كانت هذه المساجد مع الاسف قوية على عيوشها -

لا تكاد تجد فيها عالم جالسا وحوله من العلم ولكن عليكم السلام. ولكن انقلب طلب العلم اليوم الى وسيلة اخرى وهي هي بواسطة [00:08:18](#) كثرة الكتب التي تنشر اليوم بسبب ما يسر الله عز وجل من وسائل نشر العلم -

ضعفا واضاعه كما تعلمون. فهذا وسيلة لم تكن معروفة من قبل واصلة اخرى قد شرعه الله عز وجل منذ ان اوجب الله تبارك [00:08:56](#) وتعالى قوله على نبيه صلى الله عليه واله وسلم -

اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بهذه وسيلة وكل الله عز وجل بها عباده لان من كان لا يعلم من سنين يجب ان نسأل اهل الذكر [00:09:22](#) نسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون -

واحد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا المعنى الصريح في الاية اختي الكريمة بحديث اخرجه ابو داود في سننه وغيره من [00:09:52](#) دواوين السنة من حديث جابر ابن عبد الله -

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم الف فلا سمية واصيب احد افرادها بجرح في بدنه بعد معركة القاحلين [00:10:17](#) والمشركين فلما اصبح به الصباح وقام ليصلي صلاة الفجر اذا به يرى نفسه قد احتلم -

ويجب عليه ان يسلم ولكنه بسبب ما اصابه من جراحات كثيرة في بدنه رأى انه لابد من ان يسأل اهل العلم لعلهم يجدون له رخصة [00:10:54](#) لعله يجدون له رفقة في الا ينقسم خشت انصبه -

ضرر او هلال فسائل من حوله فقالوا له لابد لك من الانكسار ولان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم كانت نصوصا مؤمنة مطمئنة [00:11:26](#) لا يتبعون الهوى ولو كان في اطاعتهم للحكم الشرعي -

ما قد يعرضه للهلاك او للنوم ولذلك فما كان من هذا الجريح المفرد في سبيل الله الا ان يؤتمر لامر من اسفاه لانه لابد له من ان يبتسم. [00:12:03](#) فاغتنسل فكان عاقبة امره اما -

ذلك لانكم تعلمون ان من كان في بدنه جراحات واصابه الماء البارد وهم في العراء ليس في الماء فكب الماء على بدنه فكان فيه [00:12:31](#) طعوب فلما وصل خبره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم -

هذا هو الامن. شديدا على اولئك الذين اسهوه لانه لابد وله من يسره فدعوا على اولئك الذين افتووا بغير علم قائلا عليه الصلاة والسلام [00:12:59](#) قتلوا قاتلهم الواحد قتلوا قاتلهم الله -

الا سألاوا حين الا سألاوا ما الشاهد من هذا الحديث الصحيح الا سادوا حين يهلو فانما شفاء العين سواك ثم قال عليه الصلاة والسلام [00:13:32](#) ولی عودة قريبة ان شاء الله الى قوله الا سألاوا -

ثم قال عليه الصلاة والسلام كان يفتئه ان يضرب ضربة للارض انه يمسح فيها فاذا هو ظاهر وفي هذا الحديث مما يتعلق يا ان نقدم [00:14:01](#) ان نصير ان شاء الله -

وجوده التحلی للناس وانه لا يجوز ان يفتئي احد بفتوى الا بعد ان كنا على دینة من فتياهم والا كان اثم فتواه على يعود الى النبي [00:14:30](#) وما الى ان الخروج -

كما يقال في العصر الحاضر للتبلیغ وتبلیغ الدعوة انما هو امر خاص باهل العلم وليس للجهلة ولا بالذين هم في الخط الاول في طلب [00:15:12](#) العلم. وانما يكون الخروج لمن كان عالما بالكتاب والسنۃ -

آ اذا سئل مسألة تعرض لبعض من حوله تلك المسألة والتي يشتراك في معرفتها لطلاب العلم وها انتم ترون في واحد ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم جرح في سبيل الله وسكته - [00:15:43](#)

فاطاعهم وهو مأجور في طاعته لانه قام بتفعيل ما قال عز وجل في الاية الاولى اسأل ابا الذكر اهل القرآن ما وجد وما لا يجد ونحو ذلك. هؤلاء الذين ينبغي لهم ان يتصدروا - 00:16:10

الاجابة الناس عن ايه؟ عن استئناتهم والسلف الراجل من ائمة المسلمين اولئك الذين يجب عليهم ان يسألوا فمن قام بالسؤال وهو لا وقد قاموا بالواجب الذي اوجبه الله عز وجل في الاية والرسول في هذا الحديث - 00:16:35

ومن اذكي بغير علم يقم من واجب لان حفاظ القرآن الذين يحفظون القرآن غيبا ويفسدون قراءته وتلاوته وعلى حد قول القرآن ليس هؤلاء هم المقصودون بهذه الاية وانما المقصودون العارفون بها كارثة. هؤلاء هم الذين يجب ان يفتوا الى ناس - 00:17:00 اما الذين يحفظون القرآن غيبا ويسلموا هداية صحيحة ولا اقول يسلمه حقا هدايته لان معنى حق تلاوته اهله اولا فهما صحيحا. ان تصفيقه على تأمينه على من يجوز به رفيقا كاما - 00:17:37

اذا هذه الاية تسأل اهل الذكر ان كنتم ما تعلمون اهل الذكر هؤلاء هم الذين يجب ان يبلغ الناس احكام الله عز وجل وليس الجهد ولو كانوا الصالحين وهؤلاء صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:02

واقول ان من وسائل العلم التي شرعاها ولذلك فقد رأينا منذ عشرات السنين حينما انصرف الناس ولن يعودوا يهتمون بالجلوس مع اهل العلم لطلب العلم ان نكون عونا لهم على طلب العلم بهذه - 00:18:28

بطريقة قرآنية اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وعلى هذا جلسنا عدة جلسات في هذا البلد الطيب ان شاء الله. والقينا بعض الكلمات انا فتحنا باب الاشهر الاية الكريمة. اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:18:59

طاقم بذلك الحديث الا سأله حين جهلوا فانما شفاء السؤال والان نتفرغ من سماع اسئلتكم ونجيب على ما يسر الله لنا تلك الاسئلة اخوة الایمان والان مع المجلس العاشر من ذي القعدة الف واربع مئة وتلتاشر هجري الموافق اليوم الاول من شهر الخامس - 00:19:28

ميلادي ونعود بالله من شرور انفسنا ومن ادوات اعمالنا ومن يدني فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله الليلة مباشرة لتلقي الاسئلة التي قد تكون متوفرا عند بعض اخواننا - 00:20:04

ونجيب عليها ان شاء الله وبما يسأل الله لنا ثم نختصر الجلسة بخبر انسان لظروف عارضة. وهي وان كانت عارضة فليس فيها شيء. انما نحن معكم الى العاشرة والنصف وبالكثير الى ايداعية - 00:20:40

اتوك على الله وهاز ما عندكم اتفضل نسمع وهل سبقني الشيخ ان آضعف احاديث البخاري وافردها في كتاب ما وان حصل ذلك فهل سبقك الى ذلك العلماء ترجو مع الطبيب جزاكم الله خيرا. حدد اسمي اشاره الى ذلك الى ماذا؟ يعني سؤالك يتضمن - 00:21:06

هل صدق لك ان رأي شينا من اصحاب البخاري وهل الجماعة في ذلك كتابا فلما ذكرت هل سبقك الى ذلك ماذا تعني الى تبعيه ولا الى تأديب وفلسطين طيب واحد - 00:21:41

اما انه سبق لي ان بحثت بعض احاديث البخاري رضي الله تعالى عنه انه قال ابا الله ان يتم الا كتابه فهذه حقيقة لا تقوى المناقشة هذا اولا هذا كان في الاصل - 00:22:14

انك تفريع فنحن وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثرا الناس يعلمون ولكن اكثرا الناس يشكرون قد مكنتي الله عز وجل من دراسة علم الحديث اصولا وتعديلها حتى تمكنت الى حد كبير بفضل - 00:22:37

الله ورحمته ايضا ان اعرف الحديث الصحيح من الضعيف من الموضوع من دراسة لهذا العلم على النحو التي لا تبلغ مرتبة الحسن عن مرتبة الصحة في صحيح البخاري فضلا عن صعيد الحلم - 00:23:07

هذا آآ جواب عما يتعلق بامر اما عن ما يتعلق بغيره مما آآ جاء في سؤاله وهو هل سبقك احد فاقول والحمد لله من شيء ان اتوجه الى نقل الصحيحين وادع الاحاديث الموجودة في السينما الاربعة - 00:23:29

مش معروف صحيحة من بعيد لكن في اثناء البحث العلمي بعض الاحاديث الصحيحين او في احدهما انكشف ان هناك بعض

الحضارك او في هذا العلم يوافقني على انه لبعض الاحاديث الموجودة في صحيح البخاري - [00:23:54](#)

ان تكونوا الحديث كله او يقال هذا حديث ضعيف وترك النخيل نقدا لجزء الحديث في حديث صحيح لكن جزء منه غير صحيح فرسول الله صلى الله عليه واله وسلم موجودة وهو محرم - [00:24:19](#)

هذا حديث ليس من الاحاديث التي تفرد بها البخاري دون صاحبه مسلم بل ترکا واتفقا على رواية الحديث سببا الى اهالي هذا الحديث وهو عبد الله ابن عباس لا غبار عليه - [00:24:45](#)

صحيح لا مجال للنقد احد رواتبه بينما هناك احاديث اخرى هناك مجال لنقدتها من فرد من افراد رؤية مذهبها من رجال البخاري رجل اسمه بن سليمان هذا يصفه الحاكم ابن حجر وجهه وهم حلال - [00:25:09](#)

اذا هذا حديث وهم فيه له امثلة اخرى في صحيح البخاري الناس يكون الحديث اصله صحيح لكن احد الرواية اخطأ من حيث انه ادرج في مثله ذلة ليس كالحديث المعروف في صحيح البخاري - [00:25:38](#)

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ان امتي يأتيني يوم القيمة غرا محبوبين من ان يضر المحبوبين من اثار الوضوء اذا هنا الحديث صحيح ولو فوائد كثيرة زاد احد الروايد في صحيح البخاري - [00:26:05](#)

ومن استطاع منكم ان يصيب غرته فليفعل ان استطاع منكم ان يكون غرته في الالحان قال الحاكم الحجري عسقلاني وقال ابن خير الجوزي وقال الشيخ ابن تيمية وقال وعلماء اخرين هذه الزيادة مدرجة ليست في كلام الرسول. وانما هو - [00:26:31](#)

من كلام ابي هريرة اذا افسوا بعض الاحاديث وسبقت من اين كثيرين اما اني او ان لكن لا نعرف اليوم كتابا بهذا الصدد الجواب ما فعلته اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم - [00:27:01](#)

الان نحن موقفنا يعني كطلبة علم اه له موقفنا من جراء هذه هذا العلم عظيم وهو ان الحديث لان هناك كثير من الناس طبعا طلاب العلم وبعضاهم يرد على بعض - [00:27:26](#)

فما هو موقفنا؟ هل نقل احدا؟ هؤلاء العلماء ان ترجح مع ترتيب انفسنا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم بتاع السؤال ما موقفك فيما اذا اختلف الصحفيان في مسألة ما - [00:27:46](#)

ما موقفك فيما اذا اختلفت المظاهر الاربعة في مسألة ما فان كنت اتخذت موقفا فاده حتى نلزمك باستشفاف المستقيم. اما اذا كنت بعدى لم تتفق موقفا الجواب عن هذا السؤال بل عن هذه الاسئلة - [00:28:08](#)

اسؤالك بالنسبة الي هل اتخذت موقفا نحن على كتاب الله عز وجل الله عز وجل ان كنتم لا تعلمون ونحن نسأل اهل الذكر ونبحث في آآ في الكتب فتجد فيها لانك من اول كلامك افعل الجواب - [00:28:33](#)

اذا وجدت الصحابيون اختلفوا في مسألة ماذا تبغي هذا ان لم تكونوا من اهل علم بدليل كما من الكتاب والسنة او ان لا تكونوا من اهل العلم وهذه او اختلف الائمة الاربعة الذين هم ونحن لهم تبع - [00:29:04](#)

في منهجهم في طريقهم في يوم الى عشرين. ما اجبت عن هذا وانا اعتقد انك واجدك الان آآ من السؤال الذي وجهته اليه صحابيون لنسأل فقهية عملية يمكن ان ترجع ردود احد المسؤولين على الاخر - [00:29:34](#)

لماذا قال احد المحدثين هذا حديث صحيح لا اقول اخر قال ضعيف لا هذا هو في المرتبة الثالثة واحد قال هذا صحيح. الثاني قال هذا حسن الثاني قال هذا حسن والثالث قال هو ضعيف - [00:30:08](#)

يصل اليك من السهولة ان يتمكن طالب العلم ان يعرف الثواب يا ترى معنى للصحراء او لاي حد لكن اسهل منها بكثير ما ضربته مثلما فهذه قالوا مثلا آآ نفس المرأة ينقض الوضوء اخر قال لا لا ينقض الوضوء. واحد قال خروج الدم ينقض الوضوء هكذا - [00:30:25](#)

ممكنا هذا ترويجه بطريقة ايسر من تربية الصحيح على الحسن على الضعيف لكن اذا وقفت امام مسألة مما اختلف فيه الطعام آآ وهي من الفقه الدقيق الذي ليس فيها دليل واضح من الكتاب والسنة - [00:30:56](#)

حتى تتمكن من الترجيح ماذا تفعل هنا اظن انت واكثر الفقهاء من المتأخرین ما اتخذوا موقفا في ذلك فانا اقول لك الان اذا جاءك قولهان عن صحابيين ولن تتمكن من ترويجه احدنا للاخر بادلة متواترة الواضحة البينة - [00:31:21](#)

يعني من كان اتخذ له موقفا معينا يقتضيه العلم والفقه. وانا اقول الان اذا كان عندك عالمان من الصحابة لابد ان تنظر الى الحقائق الساديه لن افتكر مسألة وقعت وهو في منصبه - [00:31:54](#)

ومسألة اخرى ثالثة وقعت وهو في سفره او اسفاره هيختلف المسألة اذا كان احدى امهات المؤمنين يتكلم عن مسألة لا تراه من الرسول الا وهو في بيته. يتكلم كعادى من الرجال بقول - [00:32:15](#)

تدخل ام المؤمنين وليس عندنا نرجح كما قلنا من قبل لان المفروض ان المسألة الداخلية آهل البيت اعرف يا من آآ الصحابة الذين هم يعيشون مع الرسول خارج الدار. هذا مثال تقريبي - [00:32:38](#)

عمر الخطاب او ابن عمر او ابو هريرة او غيره. كلمة غير كلمة ام المؤمنين. على هذا المسألة تأتي احيانا بدقة متناهية. فاحصر الان الموضوع في مسألة اختلف فيها الصحابيان وليس هناك مثل هذا التفاوت الذي وربطه نظرا - [00:32:57](#)

هذه بيته لا يمكن ان تقع خارج البيت. فاهل البيت يسعدون بحديث خلاف يتحدث عن تلك المسألة وهو لم يعيش مع اهل البيت. كنا اولا اننا نوجه وبالنسبة للصحابه من السابقين الاولين هذا المرجح لا يوجد لدينا سواه - [00:33:26](#)

من جهات كثيرة وكثيرة جدا لكن هذا كمثال واضح قدمته انفا الان ندخل في كل الموضوع نبدأ بالصحابتين اني غني اليوم رواه البخاري صحيح ابيه. فبعثه مسلم الناس تطمئن بتصوم الخارج دون يديه. بحث ما في عندنا مرجحات. ما في عندنا ان هذا صحة - [00:33:55](#)

بخاري مسلم وقد يكون المسألة بالعكس حديث بعثه البخاري ومسلم وهذا يقع كثيرا الذي ليس عنده مرجح اخر لا شك انه يطمئن بقول البخاري سواء كانوا او تضعيفا او كان تزويها او يقدم قوله على قول من دونه فلان - [00:34:35](#)

مش لأن هو منزله على شهرته. فضلا عما اذا خالف البخاري بعض المتأخرین كالدار مثلا او ابن حبان او او غيرهما. هذا من المرجحات بلا شك فالآن نأتي الى مثال آآ عرف في العصر الحاضر قيمته وهو التخصص - [00:35:05](#)

يعلمون ويشعرون ان العالم المتخصص في علم ما يرجع اليه وتطمئن اكثرا من غير متخصص مثلا العلم الطيب وانواعه واقسامه وفيه مثلا كل عام وفي طب خاص رجل وانا امن التعليم الان يسأل عالما بالشرع - [00:35:34](#)

لكن العلماء والقصيم الى اقسام علماء ما يسمى اليوم بالتفويق المقارن قال فلان كذا وقال فلان كذا وقال فلان كذا. فيجعلك في عورة. على كل حال سؤالك اياه اقرب الى المنطق - [00:36:12](#)

بنسبة حدود الارهاب من ان تسأل من كان عالما او متخصصا باللغة العربية. لكن اذا كنت تعلم ان هناك رجلا اخر عالم الشري لكنه يفتني على الراجح من اقوال العلماء - [00:36:38](#)

نعم على الدليل من الكتاب والسنّة واقوال ائمّة السلف. لا شك انك تطمئن بهذا قال الامام الاول وهكذا وهكذا. الان ندخل في ما نحن في صدده. الان كما قلت اختلف الاقوال وبعضهم يرد على بعض. الشيء الذي ينبغي ان يلاهيه طالب العلم هو - [00:36:58](#)

الاولين هؤلاء اهل علم وهم اهل العلم لكن هؤلاء من السابقين لا يريدون. فهنا القضية تمثّي تماما رجالا احدهما بلغا من السنّة ان شاء الله وهو حال ما ينشر علم واخر من هنا يأمر الانسان منهجا من يلتقي العلم من هذا - [00:37:28](#)

فالحديث حديث او الحديث او العالم الفاضل الذي بدأ بعلم الدنيا. نأتي الان الى قال هو الله اختلفت الاقوال الان ببعضهم يرد على بعض. انا اقول ان اخواننا طلبة العلم مع الاسف الشديد - [00:37:58](#)

ينطبق عليهم ينطبق على هؤلاء المفتشوين بمثابة الثقافة ملوكا العلماء قديمة وحديثا والتلفوا حوله وهو يجري اليوم الا ناجرا جدا. وهنا اذا وصلنا الى رجلين متناسفين في سابقة العلم في التصوير - [00:38:19](#)

متنازلين هنا مرجعات اخرى منها مثلا لابد ان طالب العلم الذي وقع في حي قضيته بين هذا يصح وهذا يراعي او العكس. وهم من حيث النزية الاسبانية وفي الصلاح متتطور. لكن انا اتيك بمثال بسيط جدا. احدهما - [00:38:49](#)

والآخر بإذن الله لا تشعرون معي ان الموظف مقيد؟ وغير الموظف مطلق. فاذا هذا منها لهذا لماذا في العلم وفي الصلاة. فما بالك اذا تبين لطالب العلم ان احدهما يتميز عن الاخر لا اقول في ذلك المفترض ان هناك - [00:39:19](#)

لكن اعظم ما يتميز عن الاخر بالصلة. قد يكون الواقع غير ذلك لكن انا اقول محمد اكتر من احمد وان كان في الواقع وفي علم الله عز وجل قد يكون القضية بالعدل لكن لا - 00:39:49

نفسا اين انتقى لله؟ اه محمد قادم احمد اذا انا اخذ بقول هذا ما اخذت هذا لانك عرفت حجته لا والبحث كله انه ما تعرف عنده سأتأتي الى موضوع هو نهاية المطاف في هذا المجال لانه اخذ وقتا كبيرا في الواقع - 00:40:09

فما بالك اذا عرفت ان احدهما ليس متخصص في العلم هو عالم وهو قادر وفي الحديث وفي الفقه وربما ايضا في اللغة لكن الاخر متخصص في يوم الحديث - 00:40:39

لاحظ انه ستأخذ به قوله بدل ان تأخذ لانه في عندك هنا يوجه انداك الا من وضعناه انفا من الجهاد. على ضوء هذا البيان وهذا التفسير ينبغي لطالب العلم ان - 00:41:00

ويقع في حيفا ان والله مثلا اكون الالباني صاحب عن حديث الثاني وخلال اذا سألكممنذ متى عرفتم انه ولا عرفنا انه من سنتين ثلاثة اربعة خمسة طيب هل هو كذلك يعني؟ الان اذا اختلف عليك - 00:41:20

الأمرالأمر بين البخاري وبين الالباني اذا اقول لكم خذوا بقول البخاري ودعني القول الالباني اذا لم اما اذا وجد عندكم مرجح اي مرجح كان من المرجحات المعروفة مثلا لو قيد - 00:41:50

انت خالفت البخاري في الصلة. فقال لك نعم لو في البخاري لا يقارب فيها الحديث باعتماد على القاعدة لكن هذه قاعدة هي عنده مرجوعة والراجح عنده جمهور العلماء خلافها كان اعتمدت هذه القاعدة - 00:42:10

التي تبناها الجمهور للعلماء على القاعدة التي عليها البخاري وبعث فيها بعض الاعاد. ومن ذلك حديث اه نحتاج في كل صلاة وهو قوله عليه الصلة والسلام اذا سجد احدكم فلا ينظر كما يدرك البعير وليسع يديه قبل ركبته - 00:42:30

كثيرا ما سئلنا هذا الحديث والبخاري اعله بالنفس الذكية او اظن لا يعرف له لقاء هذا منهج البخاري. اذا كان هناك راو معروف معاصرته بالشيخ الذي روى عنه لكن مش معروف انه سمع منه البخاريين هذه الرواية ولا يكتفي - 00:42:57

بمعاصرة ان جمهور الادباء جعل ذلك قام علم الحديث تصحيحا وتضعيفا جمهور العلماء يقولون المعاصرة كافية اضرب لكم مثلا انا مثلا عاصرت الشيخ محمد عبد الله لكن ما لقيتكم فاذا قلت انا قال محمد عبد - 00:43:38

ينبغي ان يفهم الحاضرون ان الرواية في هذه عنه مباشرة. فعرفعني اني لم القهوة يزاعلها وعلى منهج الامام الحديث كذلك لو اني ودرسنا في عند الازهر كما وقع الكثير من الازهريين من قبل. وسمعوا بعض الاحاديث وبعض الكلمات - 00:44:09

من محمد وعبد الله. فاخذوا يحدثون بها. نحملها على اتصال ما دام لقيه الا في حال واحدة اذا عرف انه يروي عن محمد عبد اشياء لم يسمعها منه يقال في هذا نأخذ بحديثه الا اذا قال حدثني فلان. الشاهد ان البخاري - 00:44:52

لا يأخذ برواية الراوي عن من عاصره الا اذا عرف انه سمع منه في بعض الروايات فيقول عن هذا المسمى بالنفس الذكية بانه لم يعرف عنه انه لقي ذلك التابع الذي هو الحديث عن الرسول عليه السلام. يقول انا اتوقف عن اخر هذا الحديث. ويقول في مثل - 00:45:22

لا يثاب عليه. يأتي بالنعم عنده بالاصول القواعد. يقول الامام البخاري ضعف هذا الحديث نقول صدق وبالبخاري لما اقامت ضعيفه على منهج الله وهو ان المعاشرة لا تكفي في اسباب اللقاء الا ان يكون هناك نص موت حدثني ونحو ذلك من الاجراءات. الامام مسلم - 00:45:52

الامام مسلم وجمهور العلماء على ان هذا المذهب فيه تضييق وفيه تضييف واحاديث بمئات بل بالالوف بل الامام مسلم في مقدمة صحيحه يشير الى ان الامام البخاري نفسه لا يستطيع ان يقدر هذا النوع في احاديث صحيحة فضلا عن احاديث رواه في البخاري صحيح - 00:46:20

نعم اعطي ورقة مسلمة يسأل هنا السائل يقول ما حكم الذين يموتون في عمليات جهادية على الحدود مع اليهود اليوم اولا هي قد صدوا هذا في سبيل الله عز وجل وهو لنياته - 00:46:50

في الحديث المعروف في صحيح البخاري ومسلم وهو من الاحاديث التي البخاري كتابه الصحيح به واؤده الامام مسلم في صحيحه في كتاب الجهاد ببيان ان الجهاد لا يكون جهادا في سبيل الله الا اذا خلصت النية لله - 00:47:17

وقد كنا ذكرنا في غرفة صدقت انه يشترط في العمل الصالح الذي يرفعه الله عز وجل مقبولا لديه شرقيان اثنان. ان يكون على وجه والسنة وان يكون خالصا لله عز وجل. ولا شك ان الجهاد - 00:47:54

هو من الاعمال الصالحة التي فرضها الله عز وجل دارتهم قرب عين وبارك فرض كفاية وامات وربط بالجهاد بقاء العز لlama المسلمة وعلى العكس من ذلك اذا ما اهملوا البلاد في سبيل الله كما جاء في الحديث الصحيح سلط الله عليهم - 00:48:28 ظلما لا يملأه لا يرفع عنهم حتى يرجعوا الى دينهم فلا داعي لاثبات ان الجهاد عبادة وعبادة عظيمة جدا ولكن هذه بيضاء لا تقبل عند الله عز وجل الا اذا خلصت - 00:49:00

لله وليس اه بحزبية او لدفاع عن ارض وارجو الله كل هذا يملكها من يشاء من عباده. ذلك الحديث الذي افتتح الامام البخاري كتابه كلهم يسمعه ولكن المهم العمل به. قال عليه الصلاة والسلام - 00:49:26 انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ نوى ومن كانت هزولته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وان كانت هجرته او امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه. هذا الحديث - 00:49:59

صريح جدا لان الهجرة التي ذكرت في هذا الحديث والمقصود بها هو الجهاد في سبيل الله عز وجل. انما يقبله ربنا تبارك وتعالى اذا كان بنية خالصة لله لا يريدوا من وراء ذلك شيئا من حطام الدنيا او مما يتعلق بها - 00:50:32 قال عليه السلام على سبيل المثال فمن كانت رؤيته الى الله ورسوله وهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت سيرته الى دنيا الى ما هاجر اليه ذكر المرأة والمال يصيبه الانسان في الجهاد لا تلي - 00:51:05

الى الله فهو نيته. قلت ذكر ذلك على سبيل المثال والا فالنية لكتير من الامور ليست امرأة بنتحر او لو دنيا وقد يكون يرید من جهاده ان قال لا يریدها ذنبا ولا يریدها امرأة يصيبها في السهم. وانما يرید ان يقال فلان واجب - 00:51:38 فهذا هو ليس له الواجب اذا اذا خلصت النية من الله لا شك انه يتبع على ذلك بما يستحقه ولكن هذا الجهاد الذي جاء السؤال عنه ليس هو جهاز الذي امر الله به. وانا اقول هو لانه قصف جهازه - 00:52:23

الجهاد يجب ان نعد له عدته كما قال تعالى في الاية المعروفة واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومرضات الخيل يرحبون به عدو الله وعدوه طيب قبل اتخاذ له العزة - 00:52:55

وهو الذي لا يجوز التخلف عنه. اما الجهاد بمعنى كذلك قد يكون الدفاع عن ارض واجبا. اما هذه الهجمات التي في امين الذي يجب على المسلمين كافة انما هو الجهاد الذي اشار - 00:53:24

ولو ارادوا له عزته. ولذلك وعلى المسلمين كما خالفنا هذا في اكثـر من عشرة ان يعودوا الى انفسهم وان يقبلوا شريعة غربهم كانت صحيحا بـان يعملوا بما فيه من شرع الله عز وجل دينه عملا صادقا خالصا حتى يخلصني - 00:54:24

ويتجمـعوا على كلمة سواء حينـئـذ يفهم المؤمنون بنصر الله تبارك وتعالى هذا جواب هذا السؤال لتـلـمـحـكـمـ رـسـمـ السـيـاحـ الـادـيـانـ في الدول الاسلامية هذا ايضا يلحق السـيـاحـ الـادـيـانـ الكـفـارـ وقد يـكـونـواـ منـ اـعـدـاءـ الـاسـلـامـ معـ الاسـفـ - 00:55:02

لا يجوز قتلهم اولا انهم يدخلون كـمـعـاهـدـينـ يـدـخـلـونـ كـمـعـاهـدـينـ وـهـنـاـ لـاـبـدـ الـوـقـفـةـ الـكـفـارـ وـهـمـ اـهـلـ دـيـنـ وـمـعـاهـدـونـ وـمـحـارـبـينـ هـمـ الذين يختارون الحياة والعيش في الدولة الاسلامية كما قال تعالى ان يعطـوـاـ - 00:55:35

ولا يحرموه ما حرم الله ولا شـيـلـهـ منـ الـذـيـنـ اوـتـواـ الـكـتـابـ حتـىـ يـعـطـيـ الـمـيـةـ عـمـودـ وـالـخـائـفـينـ ولـذـلـكـ كانـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـمـاـ يـهـدـ جـيـشـاـ لـنـاـ.ـ وـاـمـنـ عـلـيـهـ اـمـرـاـ اوـ كـافـرـ لـوـقـاـوـةـ مـنـهـاـ - 00:56:46

اـذـاـ بـقـيـتـ المـشـرـكـيـنـ فـهـذـاـ سـؤـالـ لـاـ اللهـ الاـ اللهـ وـاـنـ مـحـمـدـ رـسـوـلـ اللهـ بـيـنـ فـانـ اـبـوـ فـالـجـهـادـ فـاـذـاـ خـضـعـ الـكـفـارـ اـنـ نـكـونـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـوـ الـاـيـةـ يـصـلـحـوـنـ فـيـ التـعـبـيرـ عـنـ الـمـوـاطـنـيـنـ - 00:57:21

لـكـنـ الـمـوـاطـنـيـنـ الـيـوـمـ مـضـىـ مـنـ الـاـيـامـ لـاـنـ الـمـوـاطـنـ الـيـوـمـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـسـلـمـ وـالـكـافـرـ لـاـ فـرـقـ بـيـنـ الـمـسـلـمـ وـالـيـهـوـدـيـ وـالـنـصـرـانـيـ.ـ لـاـنـ

الاسلام يفرغ بين هذا وهذا وهؤلاء الكفار الذين يختارون ان يعيشوا كهفه في الاسلام ونظام الاسلام - 00:58:03

هم اهل الجنة وهؤلاء دمائهم واعراضهم مفتونة الاعتداء عليها فما لا يجوز الاعتداء على حرمة مسلم وبذلك قال عليه الصلاة والسلام من قتل معاهدا في كله لم يرج رائحة الجنة. المعاهد سيأتي بيان الفرق بينه وبين الزمي - 00:58:35

فاما كان الرسول صلى الله عليه واله وسلم يقول من قتل المعادى الكافر اي بغير حق يقول بعض الاحاديث الصحيحة وان ريحها لا توجد من مسيرة مائة عام هذا الذي يخدم كافرا معهارا بغير حق لا يدخل الجنة ولا يدركها - 00:59:15

وان رحاب مسجد مسيرة واتعاظ. هؤلاء هم اهل الهمة. هم الذين يعيشون تحت الدولة المسلمة اي هم الكفار الذين يعيشون في بلادهم ليس في بلاد الاسلام لكن يدخلون بلاد الاسلام باتفاق مع الدولة المسلمة - 00:59:51

هذه شروط ومعاهدات فهؤلاء لا يجوز الاعتداء عليهم بالحديث الجهادي لأنهم هم الذين يسمون بالمعارضين يوم المحاربون الذين يحاربهم وهم اعداء الدين فانهم لدعوتهم ولا يأتون هؤلاء هم المحاربين هؤلاء يجب قتلهم او موافقين واوضح مثال - 01:00:24

الذين تموا الى الحلم مراكز ودخلوا كافر كما جاء في السؤال من هؤلاء السائحين او الجائرين. هؤلاء ما دخلوا الاسلامي من الحاكم المسلم ولذلك الاعتدال ثم لو وقع وقد وقع - 01:01:23

مشيا او ان يسجن او كما يحصل ورائي الاعتداء على دمایا اجزاءه وفي البلد المسلم لا يحصل وراء ذلك هؤلاء اسلامية بل هو مخالف للحديث من قتل معاذ بكل دين او في معهد لم يرفعها - 01:01:59

اشهد ان لا اله خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 01:02:42